

الابعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمخل لتأكيد الهوية الثقافية

أ.م. د/ سهام حامد عبد العزيز

أستاذ مساعد بقسم الرسم والتصوير كلية التربية الفنية جامعة حلوان

seham_sn@hotmail.com**ملخص البحث:**

ان فن البورتريه المعاصر حينما جمع بين الملامح الشخصية والرموز والعلامات ذات الدلالات الاجتماعية أو السياسية التراثية تارة والمعاصرة تارة أخرى...جعل لهذا الفن القدرة على تأكيد الهوية الثقافية ، كما ان توجه الفنانين للتعبير عن الهوية من خلال تصوير المشاهير الذين يمثلون رمزا تاريخيا سياسيا او اجتماعيا او علميا ..وغيرهم ممن يرتبطون بالارث الثقافى العربى يحدث معين فى زمن معين أثر فى الوجدان العربى ,وذلك من خلال المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية المرتبطة بفن البورتريه المعاصر والتي يمكن ان تسهم فى تأكيد الهوية الثقافية. وما يسعى اليه البحث هو توضيح مداخل لتوظيف فن البورتريه لتأكيد الهوية الثقافية العربية

يعتبر الحفاظ على الهوية الثقافية من أبرز القضايا العربية المطروحة للبحث والدراسة, وذلك لأهميتها وخطورتها على أمتنا العربية, ولاسيما لأننا نعيش فى ظل النظام العالمى الجديد الذى يتسم بالثورة المعلوماتية فى مختلف وسائل الاتصالات ، لهذا, أصبح هناك ضرورة لتأكيد الهوية الخاصة بأمتنا العربية, التى طالما تميزت بشخصية ثقافية ودينية وثروة فكرية مميزة, كما أن فن البورتريه " فن الصورة الشخصية " بلامحها الانسانية القادرة على التواصل والتأثير وأثارة الدلالات المفاهيمية والتشكيلية والرمزية المتباينة يمكن ان تسهم فى تأكيد الهوية الثقافية.

لذا يفترض البحث

- إمكانية الكشف عن الابعاد التشكيلية و المفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمخل لتأكيد الهوية الثقافية -أنه من الممكن أستحداث منطلقات فنيه معاصرة تفيد فى إثراء الفكر الابداعى فى التعبير عن الهوية الثقافية من خلال فن البورتريه " فن الصورة الشخصية "

كما يهدف البحث الى

- دراسة وتحليل مختارات من فن الصورة الشخصية "البورتريه "المعاصر لتحديد المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية التى يمكن ان تسهم فى تأكيد الهوية الثقافية
- تحليل التجربة الذاتية للدارسة والتي تؤكد إمكانات فن البورتريه " الصورة الشخصية " فى تأكيد الهوية الثقافية كمدخل للتعبير فى التصوير المعاصر

الكلمات المفتاحية:

فن البورتريه، الهوية الثقافية، الفن المعاصر.